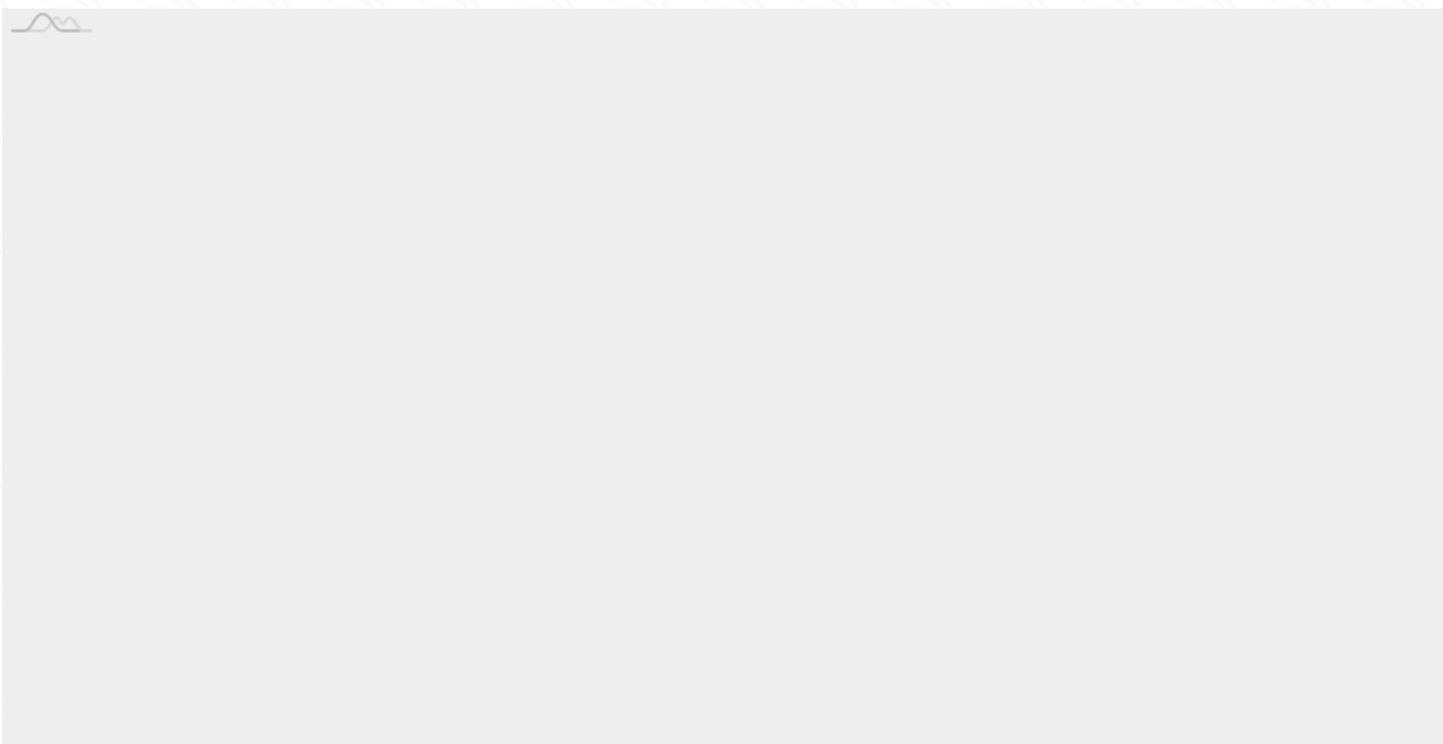


ۋىشەر

# اقلیمی ودولیی





# على مسؤوليتي يناقش الذكرى الخمسين لحرب أكتوبر

( أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي )

مضامين الفقرة الأولى: ذكرى حرب أكتوبر

كشف زغلول وهبة، أحد أبطال حرب أكتوبر 1973، تفاصيل مشاركته بقوات الدفاع الجوي في نصر أكتوبر المجيد، والذي لقب بصائد الطائرات. وقال إنه التحق بالقوات المسلحة سنة 1970، ضمن سلاح الدفاع الجوي، لافتاً إلى أنه شارك في حرب الاستنزاف أولاً ثم نصر أكتوبر العظيم، مشيراً إلى أن مخازن تموين الجيش الثالث للذخيرة كانت في مكان العاصمة الإدارية الجديدة، وإحدى الطائرات الإسرائيلية طراز سكاى هوك اقتربت من موقعي على ارتفاع 80 متراً تقريبا، وقمت بضربها بصاروخ في أول اشتباك لي حقيقي مع العدو عام 1970». ولفت زغلول وهبة إلى أن الطائرة سقطت في اللواء السادس مدرع وتم أسر الطيار الإسرائيلي، وتمت معاملته باحترام.

وبشأن يوم العبور السادس من أكتوبر 1973، تابع صائد الطائرات: «وجدت عربيات تسحب في مناطق الجيش الثاني الميداني بالليل، ولم نعلم أنها الكباري التي سيتم استخدامها في العبور، ويوم 6 أكتوبر 1973، ووجدت طيارتين سوخوي من قواتنا من بعيد ودخلوا ورجعوا، فرحنا أننا وزملائنا؛ لأننا كنا نعلم من زمان إن طائرة بس تتخطى القناة وترجع».

واستكمل: «دورنا كان تأمين الطائرات خلال رجوعها واصطياد الطائرات المعادية، ويوم 8 أكتوبر جاء لنا أمر تحرك لمطارات «أبو حماد والصالحية وبليبس والمنصورة» بعد رصدها من قبل جيش الاحتلال لقربها من مواقع العدو، لكن تم إسقاط الطائرات التي أمدت أمريكا بها العدو وكانت على مستوى عال من التقنية آنذاك.

وبشأن التكريمات والميداليات التي حصل عليها، علق قائلاً: «حصلت على ميدالية من طائرة فانطوم التي أسقطناها، وميدالية فوج 56، وتم تكريمي من المجموعة 73 مؤرخين». وقال: «لقيت المجموعة 73 مؤرخين تتصل بي ويقولوا لي البطل زغلول وهبة، وكنت خرجت على المعاش موجه تربية وتعليم، وطلبوا يسجلوا معي».

وقال إن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر صاحب فكرة إنشاء قوات الدفاع الجوي بعد نكسة 1967. وأضاف أن اللواء محمد علي فهمي كان له دور كبير في تكوين قوات الدفاع الجوي وسافر على روسيا آنذاك وتعاقد على أحدث أسلحة دفاع جوي للجيش المصري. وتابع: «كنت ضمن مجموعة تم اختيارها للانضمام إلى سلاح الدفاع الجوي بعد تدشينه رسمياً». وقال: «استمررنا في تدريب لمدة 4 شهور على كافة تفاصيل عمل سلاح الدفاع الجوي وتم تأهيلنا بشكل كبير للتعامل مع الطيران المنخفض وإسقاطه».

وتابع أن المشير محمد علي فهمي، هو من أسس سلاح الدفاع الجوي، ومهندس معركة الدفاع الجوي في حرب أكتوبر، موضحاً أن الخبراء الروس دربوا الجنود المصريين في البداية على مواجهة الطيران المنخفض أقصاها 800 متر. ولفت إلى أنهم فوجئوا بأن مدربهم الرائد مدحت وهدان، بطل العالم في الرماية، لتدريبهم على التعامل مع الطيران المنخفض وإسقاطه، مؤكداً: «خلال 4 أشهر أصبحنا قادرين على إسقاط الطائرات». وأضاف أنه كان ضمن المجموعات الأولى التي عبرت خط بارليف، مؤكداً أن العدو الإسرائيلي لم يصدق أن الجيش المصري عبر خط بارليف. ولفت إلى أن من ضمن خطة الخداع الاستراتيجي قبل حرب أكتوبر، تعمد إظهار الجنود المصريين في حالة استرخاء تام على الجبهة ولعب كرة القدم، مضيفاً أنه قبل حرب أكتوبر بيومين اختفت تلك المظاهر تماماً على الجبهة.

وروى الجندي مقاتل علي سرور، أحد أبطال حرب أكتوبر، ذكرياته خلال العبور في 6 أكتوبر 1973، قائلاً: «شاركت في حرب الاستنزاف أولاً، ثم شاركت في نصر أكتوبر العظيم». وأضاف: «عبرت مع المجموعات الأولى خط بارليف، وكانت وظيفتي تقدير المسافات لاصطياد دبابت العدو الإسرائيلي، لافتاً إلى أن العدو الإسرائيلي لم يُصدق أن الجيش المصري عبر خط بارليف». وأوضح أن العدو الإسرائيلي صدم يوم 6 أكتوبر 1973 من عبور الجيش المصري خط بارليف، لافتاً إلى أن المقاتلات المصرية دكت خطوط العدو في الطلعة الأولى يوم 6 أكتوبر 1973.

وأشار إلى أن المقاتلات المصرية دكت الخطوط الأولى الأمامية للعدو الإسرائيلي، كما دكت المدفعية المصرية كل خطوط العدو وسهلت عبور أبطالنا خط بارليف يوم 6 أكتوبر 1973. وبين أن الوثبة الأولى للجيش المصري كانت بمسافة 10 كيلومتر بعد عبور خط بارليف وهروب العدو الإسرائيلي.

وقال إنه بعد العبور في يوم 6 أكتوبر كان معنا تعيين "مواد غذائية" يكفي 5 أيام وكان عبارة عن معلبات وبسكوت. وأضاف: «كنا نحافظ على تعيين القتال بعد العبور لشرق القناة؛ نظراً إلى عدم وصول تعيين في أول أيام القتال». وتابع: «كنا نحارب العدو الإسرائيلي ونحن صائمين، ولم يكن هناك أكل طازج طوال فترة القتال وكنا نتناول تعيين جاف». وذكر أنه كان هناك إصرار بين الجنود لخوض الحرب وتحرير الأرض من العدو الإسرائيلي.

وأكد أنه قبل حرب أكتوبر بـ 3 شهور كان يتم تنفيذ خداع استراتيجي للعدو على طول قناة السويس. وتابع أنه جرى إيهام العدو بأن مصر لن تدخل حرباً مطلقاً وكنا نظهر للعدو أننا لا نفكر في الحرب، منوهاً بأنه الساعة 2 إلا عشر دقائق يوم 6 أكتوبر 1973 كان هناك مظاريف مع كل قائد وتم فتحها وعلمنا ببدء الحرب لاسترداد الأرض.

وقال إن يوم 24 أكتوبر 1973، حاول الجيش الإسرائيلي دخول مدينة السويس فرضوا حصاراً على الجيش الثالث لمدة 6 أشهر. وأضاف أن الجيش الثالث لم يرى الليل نهائياً بسبب أن طائرات العدو كانت تلقي بمشاعل مضيئة فكانت تضيء طوال الليل. ولفت إلى أن جنود الجيش الثالث خلال فترة الحصار تعرضوا للعطش والجوع وكادوا يهلكون لولا فضل الله الذي أمدهم بسقوط الأمطار، مضيفاً: «شربنا وغسلنا ملابسنا». وأكد جنود الجيش تحملوا ظروفًا صعبة خلال فترة الحرب من أجل تحقيق انتصار أكتوبر، مضيفاً أن طيران العدو فشل في إضعاف عزيمة الجنود الأبطال خلال حرب أكتوبر.

وكشف اللواء أركان حرب ثروت النصيري، أحد أبطال حرب أكتوبر 1973، تفاصيل انتصار أكتوبر المجيد. وقال إن نكسة 1976 كانت بسبب انسحاب القوات المصرية لغرب القناة في 24 ساعة، لافتاً إلى أنه تم ترك السلاح بنسبة 85% من قوة الجيش، وكان قرار المشير عامر مفاجئاً بالنسبة لنا، ووصل عدد الشهداء لأكثر من 11 ألف جندي. ولفت إلى أن ما حدث في 1967 تحول لنقطة انتصار في 1973، وتم تقسيم التجهيز للحرب لـ 3 مراحل: «الصمود، والدفاع النشط، الاستنزاف والذي بلغ 500 يوم وشهد استشهاد الفريق عبد المنعم رياض، أثناء التجهيز للحرب».

وبشأن يوم 6 أكتوبر، قال: «الدفاع الجوي أقام ملحمة في هذا اليوم بإسقاط الطائرات، وتم النجاح في تدمير أعداد كبيرة من الدبابات الإسرائيلية بتسليح سرية المشاة الخفيف»، مختتماً: «لما أسقطنا أول 3 طائرات إسرائيلية تفاءلت بهذا اليوم، وتدريبنا على صعود خط بارليف بمساعدة سلاح المهندسين العسكريين وما تم تخطيطه نفذناه بالكامل، وكل ما حدث من سلبات في 1976 تحول إلى إيجابيات 1973».

وقال اللواء أركان حرب ثروت النصيري، أحد أبطال نصر أكتوبر، إن الجيش المصري دخل حرب أكتوبر والدولة المصرية تعلم جيداً أن العدو الإسرائيلي لديه سلاح نووي وسائر ترابي كبير. وأكد أن نتائج حرب أكتوبر كانت مبهرة جداً، مضيفاً: «يكفي أن الجيش الذي كان يطلق عليه لا يقهر تم قهره، والطيران الإسرائيلي الذي كان يصل ويجول

في السماء المصرية لم يستطع اقتحام الأراضي المصرية بسبب منظومة الدفاع الجوية القوية».

ولفت إلى أن الرئيس محمد أنور السادات يُحسب له اتخاذ قرار الحرب رغم علمه بفروق الإمكانيات بين مصر وإسرائيل وأنها ليس في صالح مصر، ولكنه كان يعلم قوة الجيش المصري. وأشار إلى أنه كلما يتذكر مشاركته في حرب أكتوبر وعبور قناة السويس يشعر بالفخر رغم مرور نصف قرن على السادس من أكتوبر، قائلاً: «لن أنسى لحظة العبور وتقبييل أرض سيناء من فرحة النصر». وتابع أن غالبية المقاتلين كان يتوقعون الشهادة، لافتاً إلى أن الجيش المصري حارب بأسلحة دفاعية واستطاع انتزاع النصر من إسرائيل.

وأكد اللواء أركان حرب نصر سالم، أحد أبطال حرب أكتوبر 1973، أنه تم تجهيز مجموعات استطلاع بمعدات أكثر جاهزية لتكون خلف خطوط العدو في سيناء، لافتاً إلى أن كل جبال سيناء كانت تتواجد فيها مجموعات استطلاع في حرب الاستنزاف.

وتابع بأن مجموعات الاستطلاع التي كانت تتخفى خلف خطوط العدو بحرب الاستنزاف كانت تلتقي بالرئيس عبد الناصر والحديث معه بشكل مطول. وعلق قائلاً: «تجهيزات وعتاد إسرائيل العسكري كان ضعف سلاحنا وسلاح سوريا، وتجهيز الدولة في الحرب وقرار الحرب كان يحتاج لقرار شجاع».

وقال إن كل ما حدث في يوم 6 أكتوبر 1973 كانت نتيجة معلومات عناصر الاستطلاع المتواجدة خلف خطوط العدو. وبيّن أن دقة معلومات عناصر الاستطلاع أدت إلى تدمير 85% من الأهداف المطلوبة في الضربة الجوية الأولى وأسهمت في تحقيق النصر.

وبشأن يوم 6 أكتوبر، أضاف: «معلومات المخابرات نقلت كل تفاصيل تحركات العدو قبل حرب أكتوبر، والضربة الجوية أغنت القوات عن الضربة الجوية الثانية، وتدمير خط بارليف كن معجزة دولية، خاصة بعد تصريحات الخبراء الدوليين قالوا إن المصريين لن يستطيعوا عبور الخط إلا بقنبلة ذرية».

واستكمل اللواء أركان حرب نصر سالم: «أنابيب النابالم التي تواجدت على خط بارليف لو اشتعلت كان محال عبور الخط نهائياً، والحل كان في خطة خداع استراتيجي في نية الهجوم، وموشي ديان يوم 5 أكتوبر خلال لقائه مع جولدا مائير قال إن المصريين لن يعبروا؛ بسبب تجهيز الجيش والاستعداد للحرب أكثر من مرة وعلم حينها أنها قد تكون خطة تمويه».

وتابع بأن خط بارليف كان أقوى خط دفاعي في التاريخ لكن القوات المسلحة المصرية استطاعت أن تحدث ثغرات في خط بارليف وتدميره بشكل كامل.

وتابع: «ما زال هناك أسرار عن حرب أكتوبر لم يتم الكشف عنها حتى الآن ومتواجدة داخل أروقة القوات المسلحة». ولفى إلى أنه إذا علم العدو تنفيذ الفتح الاستراتيجي للقوات الجوية كانوا استعداداً للحرب لكنهم لم يعلموا شيء. وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي على علم بالقدرات العالية والمرتفعة للجندي المصري الذي حقق بطولات كبيرة في حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر.

**«مصر النهاردة» يناقش تصريحات السيسي حول تهجير الفلسطينيين إلى**

## سيناء والحرب على غزة ودعم الغرب لإسرائيل

( أمني وعسكري . برنامج مصر النهاردة )

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

نعي الإعلامي محمد ناصر، التاريخ العربي، ورجولة الحكام العرب في المنطقة، نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة، دون رد، في ظل عجز عربي ينتاب الجميع. وتحدث المذيع عن مذبحة مدرسة بحر البقر، قائلًا: «مصر صامتة حتى الآن عن هذه المجزرة ولم تطالب بتحقيق دولي فيها». وأشار إلى استهداف الطيران الأمريكي الذي تستخدمه القوات الإسرائيلية مستشفى المعمداني الذي يضم مدنيين عرّ.

وعرض البرنامج عددًا من مقاطع الفيديو التي تظهر لعب الأطفال في مستشفى المعمداني، ثم مقاطع أخرى تظهر استشهاد الأطفال والرضع بعد القصف الإسرائيلي على المستشفى، كما عرض عددًا من مقاطع الفيديو التي يتحدث فيها عدد من الناجين من القصف عن هول المذبحة. وعرض المذيع فيديو لطفل يلقن أخاه المصاب الشهادتين. وعرض المذيع فيديو لأب يحمل أشلاء أولاده في أكياس، قائلًا: «ما ذنب هذا الأب الذي من المفترض أن يحمل أعباء أولاده في هذه الأكياس»، متسائلًا: «أين القانون الدولي من هذه المذبحة؟ وأين الأمم المتحدة؟ وأين مجلس الأمن الدولي؟».

ولفت المذيع إلى أن الحرب الحالية حرب صليبية، لا سيما أن الرئيس الأمريكي جو بايدن قال وهو يقرأ من ورقة، خلال لقائه برئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، في تل أبيب، إن حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني وجعلته يعاني، منوهاً بأن جورج دبليو بوش هو من أكد هذا في إحدى تصريحاته بعد أحداث 11 سبتمبر. وذكر أن سكوت ريتير مؤلف كتاب الحرب في العراق، قال في كتابه: «إن الأمريكيين يريدون حربًا بين الغرب والإسلام». وأشار المذيع إلى أن السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام كان قد قال منذ أسبوع عقب تصريحات تطرق فيها للأحداث في إسرائيل وغزة: «نحن في حرب دينية»، داعيًا إسرائيل إلى "تسوية الأرض" في غزة للدفاع عن نفسها.

وتحدث المذيع، عن كذب الرئيس الأمريكي جو بايدن، بخصوص قصف مستشفى المعمداني، مبيّنًا أن بايدن ادعى أن ما حدث في المستشفى انفجار من ناحية الجانب الفلسطيني، مشيرًا إلى أن بايدن دائمًا الكذب ولا يخجل من ذلك، لا سيما أنه قال سابقًا إن حماس ذبحت رؤوس الأطفال، ثم أصدر البيت الأبيض يتراجع عن تصريحات بايدن، مشددًا على أن كل رؤساء أمريكا كاذبون عدا الرئيس الأسبق جيمي كارتر لأنه كان يسير على نهج الإصلاح الاجتماعي.

وأشار إلى أن القضية الفلسطينية وصلت إلى مرحلة الموات، بسبب تخاذل العرب تجاه القضية، لافتًا إلى أن الحكام المصريين منذ القدم كانوا يرون أن أمن مصر القومي يبدأ من الشام وينتهي عند منابع النيل. وذكر أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان مقتنعًا بأهمية القضية الفلسطينية، وبُعدها للأمن القومي العربي، حتى أتى الرئيس الراحل محمد أنور السادات حيث بدأت مسيرة الذل بمعاهدة السلام، ونشر نغمة أن مصر دولة شرق أوسطية، لنزع مصر من بُعدها العربي، للتخلص من القضية الفلسطينية، كما انتشرت نغمة أن الفلسطينيين هم من باعوا أرضهم للاحتلال الإسرائيلي.

واستعرض المذيع عددًا من تظاهرات الجامعات المصرية احتجاجًا على العدوان الإسرائيلي على غزة، وقصف مستشفى المعمداني.

وقال الكاتب والباحث أسامة أبو ارشيد، إن الرئيس الأمريكي جو بايدن يشارك بشكل مباشر في حرب إسرائيلية على غزة؛ خوفًا من زوال الاحتلال الإسرائيلي، مبيّنًا أن انتشار حملات الطائرات والبوارج الأمريكية دلالة على أن واشنطن تخشى

على إسرائيل من الهزيمة نتيجة اندلاع حرب إقليمية في المنطقة. وذكر أن دخول إيران وحزب الله في هذه الحرب الإقليمية سيصعب من مهمة أمريكا في التعاون مع إسرائيل في ظل احتياج هذه الحرب الإقليمية إلى عشرات الآلاف من الجنود، بخلاف الجنود الإسرائيليين، وعدد من الأسلحة الثقيلة، والمعدات العسكرية المتطورة، مبيّنًا أنه في هذه الحالة ستشتت أمريكا استراتيجيًا.

وقال هشام خريسات، المحلل العسكري الاستراتيجي، إن بريطانيا بدأت الآن تتدخل في طيران التجسس الذي يكشف مسرح العمليات، لإرسال معلومات استخباراتية حول الموقف الراهن في غزة أو إيران، مشيرًا إلى أن بريطانيا وفرنسا وألمانيا بمد إسرائيل بما قيمته 35 مليار دولار، فضلًا عن 18 مليار دولار زودتها أمريكا لإسرائيل. وذكر أن هناك أسراب طيران تابعة لحلف الناتو قريبة من إسرائيل، مبيّنًا أن ما يحدث بدايات حرب عالمية ثالثة.

### مضامين الفقرة الثانية: تصريحات السيسي

ذكر الإعلامي محمد ناصر أن عبد الفتاح السيسي حاكم أكبر دولة في المنطقة، والشرق الأوسط، ظهر في مؤتمر صحفي مع المستشار الألماني أولاف شولتس يلوم إسرائيل لأنها لم تحد من القدرات العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية حماس، قائلاً إن السيسي أكبر خائن لهذه القضية، وتصريحاته الأخيرة عار على مصر.

واستعرض البرنامج تصريحات الرئيس السيسي خلال مؤتمر صحفي مع المستشار الألماني أولاف شولتس: «عاوز أقول إن القطاع الآن تحت سيطرة إسرائيل، وخلال السنوات الماضية لن أقول لم تنجح إسرائيل في السيطرة على بناء قدرات عسكرية للجماعات والفصائل الفلسطينية، لكن عاوز أقول ماذا جعل الموضوع يصل إلى هذا الوضع؟ هل فيه أفق ودولة فلسطينية كانت خلال الثلاثين سنة الماضية؟ هل نجحنا إنها تخرج إلى النور رغم المبادرات المختلفة والقوانين المختلفة التي صدرت من الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، والمبادرات العربية التي قُدمت في هذا الشأن على إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وطرحنا هذا، وتكون فيه قوات أممية والناتو والدول العربية تضمن أمن واستقرار فلسطين وإسرائيل». وذكر السيسي أنه إذا كان هناك فكرة للتهجير، توجد صحراء النقب في إسرائيل ممكن يتم نقل الفلسطينيين حتى تنتهي إسرائيل من مهمتها المعلنة في تصفية المقاومة والجماعات المسلحة حماس والجهاد الإسلامي في القطاع ثم تعيدهم إذا شاءت.

واستكمل السيسي: «الفكرة إن نقل الفلسطينيين من القطاع إلى سيناء ببساطة خالص عبارة عن أننا ننقل فكرة المقاومة والقتال من غزة إلى سيناء، وبالتالي تصبح سيناء قاعدة للانطلاق بعمليات ضد إسرائيل».

وواصل السيسي: «الرأي العام المصري والعربي يتأثر بعضه ببعض وإذا استدعى الأمر إن اطلب من الشعب المصري الخروج بالتعبير عن رفض هذه الفكرة فاستروا ملايين من المصريين يخرجون للتعبير عن رفض الفكرة ودعم الموقف المصري في هذا الأمر». وقال المذيع: «الشعب لا يطيقك حتى تطلب منه النزول، والسيسي يحاول أن يكون ذكر؛ لكن الخصي كافور الإخشيدي الذي حكم مصر كان أكثر رجولة وزعامة منه، كيف يطلب وهو يجمع للمظاهرات ولا يستطيع أن يقف أمام إثيوبيا للحصول على مياه النيل»، مضيفًا: «لوموا أو العنوا السيسي، الذي يتاجر بدم أهالي غزة، والذي لو وضعنا خطابه أمامنا سنقول عنه "سيسينياهو"».

واستعرض المذيع تغريدة محمد الشنقيطي الذي قال: «حديث السيسي عن ترحيل أهل غزة إلى صحراء النقب مجرد مساومة للحصول على أموال أكثر من الأميركيين والأوروبيين مقابل تهجيرهم إلى سيناء؛ وإلا فإن من يرضى لهم التهجير لا تهمه الوجهة التي يتجهون إليها، ويأبى الله والمؤمنون ما يريد الصهاينة وأذيانهم».

واستعرض المذيع، حديث الباحث الإسرائيلي إيدي كوهين، الذي وصف الرئيس عبد الفتاح السيسي بأنه صهيوني أكثر

منه، ولا يمثل تهديداً لإسرائيل، معتبراً أن السلطات المصرية تسهم في خنق قطاع غزة أكثر من إسرائيل.

وأشار المذيع إلى أن التطور الحاصل في علاقة مصر بالقضية الفلسطينية، بدأ منذ القدم بأنه كانت الشام أمن قومي لمصر، ثم أصبحت مصر مستقلة عن العرب، وتزع منها بعدها القومي، ثم أصبح ينظر للقضية الفلسطينية بأنها تخص الفلسطينيين فقط، ثم أصبحت القضية الفلسطينية تتلخص في حماس، منوهاً بأن غزة حتى 1967 كانت تابعة للإدارة المصرية. وشدد المذيع على أن السيسي حتى الآن لا يستطيع أن يقول "سيناء خط أحمر" أمام إسرائيل، مثلما قال "سرت الجفرة خط أحمر".

### مضامين الفقرة الثالثة: دعم الغرب لإسرائيل

قال الإعلامي محمد ناصر على هيئة الإذاعة البريطانية BBC أجرت تمهيد لقصف مستشفى المعمداني في غزة. وبيّن أن هيئة الإذاعة البريطانية طرحت «تغريدة» تسأل فيها: «هل تقوم حماس ببناء أنفاق تحت المستشفيات والمدارس؟». وذكر أنه كأنه هناك مخرج دولي للحرب، بمنح غطاء إعلامي دولي لقصف المستشفيات. واستعرض المذيع عدداً من التغريدات التي تتحدث عن أن قصف المستشفيات يعد انتهاكاً لمواد القانون الدولي. وأشار المذيع إلى أن دعم الغرب لإسرائيل وصل إلى درجة أن تحقق وكالة BBC المعروفة بالمهنية والحيادية مع صحفيين أبدوا تعاطفاً مع فلسطين.

وأشار المذيع إلى أن جريدة الجارديان البريطانية التي أنشئت عام 1821 فصلت ستيف بيل رسام الكاريكاتير عبر بريد إلكتروني بعد عمله في الجريدة لأكثر من 40 عاماً لأنه رسم كاريكاتير ساخر يرصد فيه بنيامين نتيناهو رئيس وزراء إسرائيل وهو يستأصل غزة وكأنها عملية جراحية، بينما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يدافع عن رسام الكاريكاتير الذي يسئ للنبي محمد.

وعرض المذيع مقطع فيديو يمثل فضيحة لشبكة "CNN" الإخبارية، حيث أظهر الفيديو مراسلة الشبكة الأمريكية تتلقى تعليمات عبر الهاتف لتمثيل الفزع والخوف، بزعم وجود قصف فلسطيني ضد إسرائيل على الهواء.

### مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي محمد ناصر، إن التقارير الغربية والعبرية تتحدث بشكل مكثف عن خطة تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، وقال إنه كان استعرض تقرير موقع مدى مصر المحذوف، الذي أشار إلى أن مصر أوشكت على قبول اتفاق بعد ضغوط إسرائيلية وخليجية وقطرية يسمح بعبور الأجانب ومزدوجي الجنسية عبر معبر رفح البري بعدما اشترطت السماح بإدخال مساعدات إنسانية إلى القطاع. وذكر المذيع أن وول ستريت جورنال وفايننشال تايمز تحدثتا عن كواليس خطة توطين أهالي غزة في سيناء، إذ يفترض أن تبدأ عملية إجلاء الأمريكيين، ثم مزدوجي الجنسية من حملة جواز السفر الأمريكي وبقية الرعايا الغربيين، من بينهم موظفين يعملون في منظمات إغاثية وإنسانية وحقوقية ووكالات حكومية وأمنية.

وأشار إلى أن فايننشال تايمز تحدثت عن أن مسؤول مصري تحدثت بلهجة حادة لمسؤول أوروبي: «هل تريدون منا أخذ مليون شخص؟ حسناً سنرسلهم إلى أوروبا أنتم أكثر اهتماماً بحقوق الإنسان منا».

وذكر أن شبكة "روتر نت" الإخبارية الإسرائيلية، الإثنين، قالت إن الإمارات العربية المتحدة تساعد الولايات المتحدة الأمريكية في الضغط على مصر لقبول لاجئي غزة، وذكرت الشبكة أن "الأمريكيين والإماراتيين يحاولون الضغط على الرئيس عبد الفتاح السيسي لقبول سكان قطاع غزة مقابل سلسلة من المزايا الاقتصادية والأمنية.

واستعرض المذيع تصريحات مصدر قيادي في حماس لقناة الجزيرة بأن خطة الولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي تشمل تهجير نصف سكان غزة لمصر، كما أن الخطة الأمريكية الإسرائيلية تشمل القضاء على حكم حماس وتجريد المقاومة من

سلاحها، لا سيما أن بايدن جاء ليضغط على مصر للقبول بخطة تهجير سكان غزة إلى سيناء، مقابل تصفير ديون مصر، مشيراً إلى أن القيادة المصرية ترفض خطة التهجير لمصر وتعتبرها تهديداً للأمن القومي المصري، وذكر أن مجزرة المستشفى المعمداني جاءت للضغط من أجل إنجاز خطة التهجير لكنها أتت بأثر عكسي، مبيّناً أن ثبات الفلسطينيين وفشل قمة عمان أحبطا خطة بايدن وخففا الضغوط على مصر.

### مضامين الفقرة الخامسة: قصف معبر رفح

ذكر الإعلامي محمد ناصر أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو قال للرئيس الأمريكي جو بايدن إنه لن يسمح لمصر بفتح معبر رفح أو إدخال مساعدات إلى غزة، مبيّناً أن هذا الخبر منتشر في جميع الصحف الإلكترونية التابعة للنظام. وذكر أن المواقع تتفاخر بتهديد نتنياهو لمصر، متسائلاً: «لماذا اشترى نظام السيسي الأسلحة؟». واستعرض عدداً من التغريدات التي تهاجم السيسي بسبب تهديدات نتياهو. واستعرض المذيع التعليقات المهاجمة من رواد التواصل الاجتماعي لتغريدة الناشط السياسي لؤي الخطيب الذي ادعى أن قصف معبر رفح كان في الجانب الفلسطيني.

واستعرض المذيع غضب سائق مصري يقود إحدى شاحنات المساعدات التي تقف على الحدود مع غزة، بسبب عدم إدخال المساعدات للقطاع، وقال السائق إنه تمت إعادته من قبل من معبر رفح في سيناء إلى القاهرة لعدم السماح بإدخال المساعدات وعاد مجدداً، مضيفاً أن السلطات حاولت إرجاعهم مرة أخرى في غضون ثلاثة أيام فقط. وأكد السائق أنه لن يستجيب للأمر، وجاهز لدخول غزة حتى لو تعرض للقصف من قبل جيش الاحتلال، مشدداً على أنه مستعد للموت ولا يهابه، قائلاً: «أنا جاي أصلاً متشاهد ومش باقي على حاجة، الناس مرمية في غزة وتموت ومنتظرة المساعدات اللي معنا».

واستعرض المذيع حديث وزير الخارجية سامح شكري، في مقابلة مع شبكة CNN الأمريكية، حول إصابة 4 مصريين من العاملين في معبر رفح بعد قيام جيش الاحتلال بقصفه، رافضاً محاولات إساءة تفسير موقف مصر من معبر رفح، معتبراً أنها غير مقبولة.

### أبرز تصريحات محمد ناصر:

أمريكا ترى أن الحرب الحالية حرب دينية بين الغرب والإسلام.

## صالة التحرير يناقش سيناريوهات تهجير الفلسطينيين لسيناء وقصف مستشفى المعمداني و عملية طوفان الأقصى

### ( إقليمي ودولي . برنامج صالة التحرير )

### مضامين الفقرة الأولى: تصريحات السيسي

علقت الإعلامية عزة مصطفى، على تطورات الأوضاع في قطاع غزة، والوقفات التضامنية المصرية مع الشعب الفلسطيني في كافة محافظات الجمهورية. وقالت إن مصر كلها ترفض تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، كما ترفض رفضاً تاماً للانتهاكات الإسرائيلية في غزة. وأضافت أن آلاف الشباب والمواطنين المصريين خرجوا في مسيرات

للتعبير على التضامن مع الشعب الفلسطيني ورفض العدوان الإسرائيلي. وتابعت بأن كل مكان في مصر به وقفات احتجاجية ضد ما يفعله الاحتلال في غزة. وذكرت أن كافة منظمات المجتمع المدني والنقابات وشباب الجامعات رفضوا القضاء على القضية الفلسطينية.

وعلق اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، على زيارة المستشار الألماني أولاف شولتس، صباح اليوم؛ لبحث تداعيات الأوضاع في قطاع غزة، والوضع الإنساني في القطاع. وأوضح أن مصر قلب الوطن العربي، وهي من يحرك الأحداث بالمنطقة وقوتها لها تأثيراً، مضيفاً أن الرئيس السيسي أكد على إقامة الدولة الفلسطينية مراراً وتكراراً، وأن مصر ستظل داعمة للقضية الفلسطينية التي لن تموت أبداً. وأوضح أنه كان من المتوقع أن يقدم بايدن حلاً للأزمة الدائرة على الأراضي الفلسطينية، ولكن لم يفعل ذلك، معرباً عن شعوره بالإحباط من تصريحاته خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده اليوم، في إسرائيل.

وأكد أنه يجري جولة من يوم 1 أكتوبر وحتى 30 من الشهر ذاته؛ لمناقشة القضية الفلسطينية في الجامعات، لافتاً إلى أن كل الشباب في الجامعات متعاطف مع ما يحدث في غزة، منوهاً بوجود حالة ابتهاج من الشعب بقرار الرئيس السيسي عدم فتح معبر رفح أمام الرعايا الأجانب إلا بعد دخول المساعدات للأشقاء في فلسطين. وأشاد بالوقفات الاحتجاجية لشباب جامعات مصر ضد ما يقوم به الكيان المحتل من استفزازات واعتداءات على الفلسطينيين.

وشدد على أن مصر تحترم قرار السلام مع إسرائيل والرئيس السيسي أكد اليوم خلال كلمته مع المستشار الألماني على أن فكرة تهجير الفلسطينيين لسينا، يهدد هذا السلام.

وبشأن زيارة جو بايدن رئيس أمريكا لتل أبيب، علق اللواء سمير فرج قائلاً: «تم إلغاء قمة الأردن التي كان مخططاً له حضورها رفقة قادة العرب»، مندداً بتصريحاته التي دعم فيها إسرائيل وتقديم بلاده الدعم الكامل من أموال وسلاح، «متسائلاً: «أين حل المشكلة التي جئت 13 ساعة في الطائرة من أجلها؟».

وبشأن السيناريوهات المتوقعة، قال سمير فرج: «لو اجتاحت إسرائيل قطاع غزة مخطط لها سيناريوهات تسليم غزة للسلطة الفلسطينية، أو إدارة قطاع غزة بإدارة مصرية وهذا كان يحدث قبل 1967 ومصر ترفض هذا الأمر تماماً؛ لاعتبارها جزءاً من الضفة الغربية وفلسطين، أو عمل سلطة دولية لإدارة قطاع غزة بعد التخلص من حماس مكونة من الأمم المتحدة ومصر والسعودية وغيرهم، ورفضت مصر أيضاً.

وبيّن أن إيران لن تدخل في تلك العملية العسكرية؛ بسبب الأزمات الاقتصادية أو القيود التي فرضتها عليها أمريكا، وحزب الله التابع لإيران لو ضرب إسرائيل سيشكل أزمات كبيرة على تل أبيب، لكن ستكون القوات الأمريكية المتواجدة على شواطئ إسرائيل هي المواجهة لأي محاولة من حزب الله.

وعلق طارق شكري عضو مجلس النواب، على تصريحات ورسائل الرئيس السيسي في المؤتمر الصحفي مع المستشار الألماني حول الأوضاع في غزة. وقال إننا كلنا في حالة اصطفاق حقيقي ومن القلب خلف الرئيس السيسي. وأضاف أن المصريين عندما يشعرون بالخطر يصطف الجميع خلف الدولة المصرية وقيادتها، معلناً رفض تهجير الفلسطينيين ونقل المشكلة للدولة المصرية. وتابع أن المصريين في حالة اصطفاق عسكري خلف الرئيس السيسي، وكلهم جاهزون لإثبات موقفهم وإعلانه للعالم بأن المصريين على قلب رجل واحد. ولفت إلى أن المصريين في كافة ميادين الجمهورية يعبرون عن تضامنهم وتأييدهم إلى موقف الرئيس السيسي تجاه القضية الفلسطينية، مضيفاً أن مجلس النواب يجتمع غداً؛ لبحث تداعيات القضية الفلسطينية.

وأشار إلى أنه يتحدث بصفته مواطن ونائب برلماني وممثل عن القطاع العقاري، بأن هناك حالة اصطفاك عسكري خلف رئيس الجمهورية، مضيفاً أن كل ما قاله الرئيس السيسي حق وعدل لا سيما أن مصر تدعم القضية الفلسطينية منذ 1948. وقال إن كل ما قاله الرئيس السيسي بشأن أهمية الحفاظ على القضية الفلسطينية أمر تتبناه مصر وتدعمه.

وأضاف أن هناك محاولة إلى تصدير المشكلة إلى مصر ومحاولة جعل أرض سيناء أرض معارك مرة أخرى. وتابع بأنه لن يقبل المصريون أن تكون سيناء إلا أرض سلام ويجب أن تكون سيناء آمنة مستقرة ولن يقبل أن يكون هناك نزاعات أو مشكلة بسبب الترويج إلى مخطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء.

وأشار إلى أن كل ما يُقال عن تهجير للفلسطينيين فكرة ساذجة تؤدي إلى نسف القضية الفلسطينية بلا رجعة وتصدر المشكلة بالكامل للدولة المصرية وتصنع حالة من الاضطراب وعدم الاطمئنان في أرض السلام.

وأكد عمرو درويش، عضو مجلس النواب، أن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين قامت بوقفة احتجاجية وتفويض للرئيس عبد الفتاح السيسي بشأن اتخاذ ما يراه مناسباً في شأن القضية الفلسطينية. وعلق بأن الرئيس السيسي أكد على موقف مصر الذي يرفض تصفية القضية الفلسطينية بتهجير الفلسطينيين لمصر والأردن. وأضاف أن الموقف الإسرائيلي الآن هو محاولة إعادة تقسيم الشرق الأوسط من جديد، وإعادة المشروع الصهيوني الذي ظل الغرب يتشدد به مراراً وتكراراً، منوهاً بأنه شيء لا يجب السكوت عنه، وهذا ما أكد عليه الرئيس السيسي اليوم خلال المؤتمر الصحفي مع أولاف شولتس المستشار الألماني. وتابع بأن هناك عديد من المظاهرات والوقفات والحشد الشعبي في المحافظات والجامعات وقرب معبر رفح للتنديد بما يقوم به الكيان الإسرائيلي، ورسالة بأن الشعب يثق في القيادة السياسية في التعامل مع تلك القضية.

علق أشرف أبو الهول مدير تحرير جريدة الأهرام، على تصريحات وسائل الرئيس السيسي في المؤتمر الصحفي مع المستشار الألماني أولاف شولتس حول الأوضاع في غزة. وقال إن تصريحات الرئيس السيسي تؤكد أن مصر كبيرة وستظل دولة كبيرة وعلى علم بأمنها القومي وكيفية الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وأضاف أن العالم كله شاهد رسائل الرئيس السيسي، مضيفاً: «أقول للغرب أنتم لا تحلوا مشكلاتكم على حسابنا». وتابع بأن أمريكا والغرب المنادين بحقوق الإنسان تركوا إسرائيل تنفذ مجازر وجرائم إبادة تجاه الشعب الفلسطيني. وذكر أن هناك دعم شعبي كبير للرئيس السيسي ومصر قادرة على الدفاع على حقوقها وما تطالب به مصر حق مشروع للفلسطينيين وهو دخول المساعدات.

### مضامين الفقرة الثانية: قصف مستشفى المعمداني

ذكر اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، أن الرئيس قال إن مصر خيارها السلام ولن تخرج عنه في يوم من الأيام، موضحاً أن العدوان الغادر الغاشم على مستشفى المعمداني كان هدفاً ثميناً لقوات الاحتلال، خاصة بعد دعوتهم لأهالي قطاع غزة لترك منازلهم والذين لم يجدوا ملأً آماً سوى المستشفيات والمدارس. وشدد على أن استهداف قوات الاحتلال لمستشفى المعمداني، سيغير كثيراً من الرأي العالمي والأوروبي بشكل خاص، موضحاً أن الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي أنهى منذ قليل مؤتمر صحفي له في إسرائيل، تكبد عناء السفر من أجل تأكيده دعم بلاده لإسرائيل، وتوجيهه التحذيرات لإيران بشأن أية محاولات لتوسيع رقعة الصراع. ولفت إلى أن الموقف الآن في غزة سيء وإسرائيل ضربت مستشفى المعمداني بعد معرفة تل أبيب بوجود تجمعات كبيرة فيه، مندداً بإعلان إسرائيل أن حركة الجهاد هي التي قامت بضرب المستشفى، خاصة أن الصاروخ الذي أطلق صاروخ إسرائيلي، والهدف من ذلك هو هروب المواطنين نحو مصر.

وعرضت الإعلامية عزة مصطفى، تقريراً عن اجتماع النائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب مع مجلس الأعمال المصري الأوروبي بشأن الأوضاع في غزة. وقال: «نحن ضد قتل الأبرياء والمدنيين في قطاع غزة، وقطاع غزة تحت الحصار منذ سنوات ويعاني عدم توافر الغذاء والكهرباء والمياه». وأضاف: «الاحتلال لن يدمر إرادة الفلسطينيين ولا بد من حل المشكلة الحالية من جذورها، وإسرائيل ترفض حل الدولتين وعليها أن تقبل بذلك». وتابع: «على المجتمع الدولي أن يتحرك ويتخذ موقفاً شديداً تجاه ما يحدث في قطاع غزة»، معرباً عن أمله أن نتوصل إلى حل لما يحدث في غزة وإلا ستصبح منطقة كوارث تتسبب في حرب عالمية.

#### مضامين الفقرة الثالثة: القمة الرباعية بالأردن

قال أشرف أبو الهول مدير تحرير جريدة الأهرام، إن إلغاء القمة الرباعية التي كان من المزمع عقدها في الأردن مع رئيس أمريكا جو بايدن قرار صائب بعد المجزرة التي نفذها الاحتلال بمستشفى المعمداني في غزة. وأضاف أن الشارع العربي والمصري لن يقبل بعقد اجتماع عربي مع بايدن بعد مجزرة مستشفى المعمداني في غزة. وتابع بأنه من الضروري إدخال المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى قطاع غزة المحاصر بشكل كامل.

وتوقع أن تكون قمة في القاهرة صعبة للغاية بسبب الموقف الأمريكي الداعم لإسرائيل بشكل كبير، معرباً عن أمله في الوقت ذاته أن يكون هناك ضغط عربي وإسلامي لتغيير مواقف الإدارة الأمريكية. وأضاف أن الدول العربية تتعرض لضغوط كبيرة لموقفها المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني ودعوتها إدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، ولفت إلى أن البلطجة الأمريكية ليس لها حدود في الغرف المغلقة، مستدلاً بواقعة سب وشتم وزيرة الخارجية الأمريكية لنظيرها اليوناني حينما طالبته بتسليم الزعيم الكردي عبد الله أوجلان إلى تركيا، موضحاً أن أمريكا أرسلت البوارج الحربية وحاملات الطائرات لتمنع أي طرف من التدخل في الحرب على قطاع غزة.

#### مضامين الفقرة الرابعة: عملية طوفان الأقصى

قال أشرف أبو الهول مدير تحرير جريدة الأهرام، إن حركة حماس استهدفت عبر عملية طوفان الأقصى، استهدفت إفساح العلاقات التطبيع السعودي الإسرائيلي، مبيّناً أن إيران تعد حليفاً وثيقاً لحركة حماس، ولذلك تخوفت من أن تؤثر العلاقات السعودية الإسرائيلية في الإقليم، مؤكداً أن عملية طوفان الأقصى كانت تستهدف السعودية وليس إسرائيل. وذكر أن العملية العسكرية ممولة إيرانياً استراتيجياً وعسكرياً. ونوّه بأن حديث خالد مشعل رئيس حركة حماس في الخارج تكشف مدى العلاقة بين حماس وحزب الله في لبنان، مبيّناً أن حديث مشعل يكشف أنه يتوقع من حزب الله دعماً أكبر. ولفت إلى أن تشدق إيران وحزب الله بالقضية الفلسطينية ينهار حالياً. ونوّه بأن هناك احتمالية لاستهداف أمريكي لقيادات حركة حماس في الخارج مثل إسماعيل هنية وخالد مشعل.

## «التاسعة» يناقش إلغاء قمة الأردن ودعم الغرب لإسرائيل وتصريحات السيسي عن تهجير الفلسطينيين ورسالة «صلاح»

(أمني وعسكري . برنامج التاسعة )

مضامين الفقرة الأولى: القمة الرباعية بالأردن

أكد الإعلامي يوسف الحسيني أن هناك أخطارًا جسيمة تهدد الإقليم، مشيرًا إلى أن ما حدث حتى الآن مجرد احتقان. وقال إنه نتيجة للعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة وقصف مستشفى المعمداني أمس رفض رؤساء 3 دول عربية هي مصر والأردن وفلسطين استقبال جو بايدن رئيس الولايات المتحدة. وأكد أنه لأول مرة في التاريخ يرفض قادة العرب لقاء رئيس أمريكي.

وقال: «إذا اتحد العالم العربي والإسلامي على قلب رجل واحد؛ فلن يجرؤ الرئيس الأمريكي جو بايدن على قول مثل هذه التصريحات التي يتحدث بها ضد غزة»، مبيّنًا أن بايدن قال إن ما حدث في مستشفى المعمداني كان من الجانب الفلسطيني وليس الكيان الصهيوني. وأضاف أن المصالح الأمريكية تسعى إلى تخويف وتركيع العرب بأي شكل وانتزاع ثرواته، مشيرًا إلى أن ما يهمنا هو الحديث عن وقف التصعيد في إقليم غزة، لأن هذا الخراب هو أول الغيث.

### مضامين الفقرة الثانية: دعم الغرب لإسرائيل

ذكر الإعلامي يوسف الحسيني أن مجلس الأمن الدولي فشل للمرة الثانية في إصدار قرار بوقف إطلاق النار. وأضاف أن المجتمع الغربي انقلب على مبادئه من أجل إسرائيل، وأبدى استغرابه من حجم الدعم العسكري الذي تقدمه أمريكا لإسرائيل. وتابع بأن كل هذا الدعم العسكري من حاملات الطائرات جيرالد فورد وأيزنهاور من أجل القضاء على حماس، متسائلًا: «إذا كانت حماس بهذه القوة حتى تقدم أمريكا لإسرائيل كل هذا الدعم، لكانت حماس حررت فلسطين والعالم». وذكر أن العدو الصهيوني يقوم بمجزرة حقيقية بكل ما تعنيه الكلمة، ضد الشعب الفلسطيني. وأضاف أن الحياء انعدم في المجتمع الغربي الدولي لأنه يقف يشاهد ما تفعله إسرائيل بداية من القرن العشرين. وتابع بأنه يمكن اختصار ما يحدث في إطار صراع فلسطيني إسرائيلي، وإنما في الحقيقة هو صراع بين العرب والصهيونية.

وأشار إلى أنه رغم دعم الحكومات الغربية لإسرائيل، توجد تظاهرة الآن لليهود الأمريكيين في الكابيتول الأمريكي احتجاجًا للعدوان الإسرائيلي، وتطالب بوقف إطلاق النار في غزة. واستعرض البرنامج فيديو لطفل يلقي بأحد المصاب الشهادتين. وذكر المذيع أن هذا الفيديو مرسل لرؤساء دول الاتحاد الأوروبي.

وتحدث الدكتور خطار أبو دياب أستاذ العلاقات الدولية بجامعة باريس، عن دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدخول المساعدات لغزة، قائلاً إن جمهورية مصر العربية التي لم ترغب بتقبل رأي دخول الأجانب من غزة قبل دخول المساعدات حتى توصلنا لأن تمنح بعض المساعدات، وما يحدث يدل على أن الإنسانية في مأزق. وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي لا يحترم قواعد القانون الدولي في الحرب وحتى أبسط الحقوق، مما يزيد من انعدام الثوابت.

ولفت إلى أن هناك نجاحات لإسرائيل لأن هناك لوبي يستخدم أدوات النفوذ أينما كان حول العالم، والعكس في فلسطين ليس لديهم ما يمكنهم من نقل القضية حول العالم. وأكد أنه ليس الكثير من الرجال أمثال الرئيس الراحل أنور السادات، واليوم نرى الرئيس السيسي يقف الموقف المشرف لمنع تصفية القضية الفلسطينية.

### مضامين الفقرة الثالثة: تصريحات السيسي

استعرض البرنامج تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال زيارة المستشار الألماني أولاف شولتس إلى مصر، وقال السيسي إن نقل المواطنين الفلسطينيين من القطاع إلى سيناء يعني نقل فكرة المقاومة والقطاع من غزة إلى سيناء، مشيرًا إلى أن سيناء ستصبح بالتالي قاعدة لانطلاق عمليات ضد إسرائيل التي من حقها الدفاع عن نفسها، فتقوم برد فعل والتعامل مع مصر وتوجيه ضربات للأراضي المصرية.

وتابع بأنه إذا كان هناك فكرة للتهجير، توجد صحراء النقب في إسرائيل يمكن نقل الفلسطينيين إليها حتى تنتهي تل أبيب من مهمتها المعلنة بتصفية المقاومة والجماعات المسلحة من حماس والجهد الإسلامي بقطاع غزة، مبيّناً أن العملية العسكرية التي ترغب إسرائيل من خلالها بتهجير الفلسطينيين إلى سيناء لتصفية الجماعات المسلحة في غزة قد تستغرق سنوات ولم يتم تحديدها بعد وبالتالي في هذه الحالة تتحمل مصر تبعات هذا الأمر، وبالتالي تتحول سيناء إلى قاعدة للانطلاق بعمليات إرهابية ضد إسرائيل وتتحمل بموجبها مصر مسؤولية ذلك الأمر.

وأضاف السيسي أن مصر بها 105 ملايين نسمة والرأي العام المصري والعربي يتأثر بعضهم ببعض، وإذا استدعى الأمر أن نطلب من الشعب المصري الخروج للتعبير عن رفض هذه الفكرة، فسوف يرون ملايين من المصريين يخرجون للتعبير عن رفض الفكرة ودعم الموقف المصري في هذا الأمر.

وقال الإعلامي يوسف الحسيني إن الكيان الصهيوني بدأ يروج منذ هذه الحرب لتهجير الفلسطينيين إلى سيناء. ولفت الحسيني إلى أن إشارة الرئيس السيسي في مؤتمر اليوم بأن مصر بها 105 ملايين مواطن لها دلالة بالغة، مبيّناً أن حديث السيسي بأن الرأي العربي يتأثر ببعضه البعض هو حديث لأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية والغرب خاصة. وأشاد المذيع بنبرة الحديث وطريقة جسد السيسي خلال حديثه في المؤتمر الصحفي، مبيّناً أن السيسي يتحدث بثلاث صفات هي أنه مديراً للمخابرات قبل ذلك، والقائد الأعلى للقوات المسلحة، ورئيساً لمصر.

وتحدث الدكتور سمير صبري أمين شئون الصناعة والتجارة بحزب مستقبل وطن، عن بيان الحزب الذي يدعم ويؤيد قرارات الرئيس السيسي في الحفاظ على مصر، قائلاً: «نحن دائماً داعمين للقيادة السياسية والدولة». وأضاف أنه عقب إعلان الرئيس السيسي خلال مؤتمره مع المستشار الألماني عن إعطاء الشعب تفويض للوقوف بجانب القضية الفلسطينية إذا أراد ذلك ورفض تهجير أهالي غزة، عقدنا اجتماعاً، وجرى التأكيد على جاهزية الحزب ودعمه بشكل مطلق للرئيس. وأكد: «نحن تمثيل حقيقي للشعب المصري الـ 105 مليون مواطن وداعمون للرئيس السيسي في كل قراراته».

#### مضامين الفقرة الرابعة: محمد صلاح

استعرض البرنامج رسالة اللاعب المصري محمد صلاح نجم نادي ليفربول الإنجليزي الذي قال: "ليس من السهل أبداً الإدلاء بتصريحات في مثل هذه الأوقات العصيبة". وأضاف: "شهدنا في الأيام السابقة عنف شديد ووحشية غاشمة تدمي القلوب، لا يمكن تحمل وتيرة العنف المتصاعدة منذ أسابيع، جميع الأرواح مقدسة ويجب توفير سبل الحماية لها". وطالب صلاح بضرورة وقف المجازر التي تحدث في غزة، قائلاً: «يجب أن تتوقف المجازر، فالعائلات تتقطع وأوصرها، ويجب السماح بتقديم الدعم الإنساني لغزة فوراً». وتابع: «يمر سكان غزة بأوضاع مزرية، بالأمس، شاهدنا مشاهد مروعة في المستشفى». وواصل: «يحتاج سكان غزة إلى الغذاء والماء والدواء فوراً». وقال: «أناشد جميع قادة العالم للتكاتف معاً لمنع وقوع مزيدٍ من المذابح للأبرياء، والإنسانية يجب أن تسود».

وعقب المذيع بأن رسالة صلاح شاهدها ملايين المتابعين في وقت قصير. وقال إن جميع المصريين والعرب كانوا في انتظار حديث محمد صلاح عن الأزمة الإنسانية في قطاع غزة. وأضاف: "أنا واحد ضد المزايدة على أي مخلوق، ولا أحب أحد يزايد عليّ أو أن أزايد عليه، لكن محمد صلاح نطق خلال نصف ساعة، ووصل عدد مشاهدات الفيديو 15 مليون مشاهدة وفي تزايد مستمر». وتابع: «صلاح من أشهر اللاعبين الرياضيين على مستوى العالم حالياً، هو اللاعب العربي الأشهر والأعلى في تاريخ الرياضة العربية»، مضيفاً: «محمد صلاح يغامر بمستقبله ولم يهمه أحد لأنه مصري جده». ووجه الحسيني رسالة شكر لمحمد صلاح على موقفه.

## مضامين الفقرة الخامسة: قصف مستشفى المعمداني

علق الدكتور زاهر كحيل رئيس جامعة فلسطين الأسبق، على استهداف مستشفى المعمداني بقطاع غزة، قائلاً: «ألف شهيد و3 آلاف إعاقة دائمة جراء القصف الإسرائيلي الغاشم وقتل الأطفال والأطباء والمرضى داخل ساحة المستشفى». وقال إن المستشفى كان يتخذها أكثر من 5000 آلاف شخص يستخدمونها للعلاج كملجأ وما حدث مشهد في غاية الألم، لا سيما الشهداء تم دفنهم ولا يوجد من يودعهم أو يكفنهم، مؤكداً أن هذا الأمر إهانة للموتى قبل أن تكون إهانة للأحياء. وأوضح أنه تم استهداف المستشفى بصاروخين، ضربتهما طائرتان F16 وF35، مردفاً: «لم نستطع دفن الأشلاء والشهداء بشكل لائق، تم وضع 300 شهيد في مقبرة جماعية عبارة عن حفرة بطول 250 متر».

وأكد أن مصر العظيمة هي التي تعطي الوقود لغزة طوال الفترة الماضية، كما نحصل منها على الغذاء والماء والكهرباء، موضحاً أن الحادث في غزة مرعب والجثث في كل مكان، حتى المقابر لا يستطيع الأهالي الوصول إليها لدفن شهدائهم. وأوضح: «نرى رعب على أطفالنا ونسائنا من قصف البيوت على من فيها ويصير أسفل كل بيت 50 أو 100 شهيد، ولذا نناشد العالم العربي بالوقوف معنا»، مؤكداً أننا سنبقى على قيد الحياة بفضل وقوف مصر معنا والإعلام المصري النزيه والتوعية بما يحدث وكالعادة مصر هي السند وامتداد لغزة.

وقال محمد فتياي، المتحدث باسم الهلال الأحمر الفلسطيني، إن الأوضاع الصحية في غزة تدهورت للغاية بعد تواصل القصف الإسرائيلي على مستشفى المعمداني. وأوضح أن ما يحدث في الوقت الحالي هو أن الاحتلال الإسرائيلي يقوم بقصف محيط مستشفى القدس التابعة للهلال الأحمر. وأكد أن المستشفى تضم 8000 مريض ولجئ وتنمى ألا يتم استهدافها، كما تم استهداف مستشفى المعمداني بالأمس. وأشار إلى قرب انتهاء الخانات الصحية التي يحتاجها الجرحى داخل المستشفيات.

وقال القمص موسى إبراهيم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية، إن المصريين جميعاً متألمون جداً بسبب تصاعد الأحداث بهذه الوتيرة الصعبة في قطاع غزة، لافتاً إلى أن بيان الكنيسة الداعم صدر بعد وصول البابا تواضروس بنصف ساعة لأرض الوطن. وأضاف أنه كان من الواجب أن تقدم الكنيسة دعم لإخواننا في غزة، وإعلان دعم البابا للرؤية الحكيمة للرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكداً أن لمصر ثقل كبير في المنطقة. ولفت إلى أن المصريين في بلاد المهجر صاروا أعضاء في مجتمعاتهم وأصبحوا قادة وصناع قرار، ويحملون هموم الوطن وقضاياها ونثق في أنهم سيتحركون ويدعمون هذه القضية.

## أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

لأول مرة في التاريخ يرفض قادة العرب لقاء رئيس أمريكي.

## يحدث في مصر يناقش تصريحات السيسي حول تهجير الفلسطينيين لسيناء والحرب على غزة ورسالة محمد صلاح

( إقليمي ودولي . برنامج يحدث في مصر )

## مضامين الفقرة الأولى: تصريحات السيسي

استعرض البرنامج تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال زيارة المستشار الألماني أولاف شولتس إلى مصر، وقال السيسي إن نقل المواطنين الفلسطينيين من القطاع إلى سيناء يعني نقل فكرة المقاومة والقطاع من غزة إلى سيناء، مشيراً إلى أن سيناء ستصبح بالتالي قاعدة للانطلاق بعمليات ضد إسرائيل التي من حقها الدفاع عن نفسها، فتقوم برد فعل والتعامل مع مصر وتوجيه ضربات للأراضي المصرية.

وتابع بأنه إذا كان هناك فكرة للتهجير، توجد صحراء النقب في إسرائيل يمكن نقل الفلسطينيين إليها حتى تنتهي تل أبيب من مهمتها المعلنة بتصفية المقاومة والجماعات المسلحة من حماس والجهاد الإسلامي بقطاع غزة، مبيّناً أن العملية العسكرية التي ترغب إسرائيل من خلالها بتهجير الفلسطينيين إلى سيناء لتصفية الجماعات المسلحة في غزة قد تستغرق سنوات ولم يتم تحديدها بعد وبالتالي في هذه الحالة تتحمل مصر تبعات هذا الأمر، وبالتالي تتحول سيناء إلى قاعدة للانطلاق بعمليات إرهابية ضد إسرائيل وتتحمل بموجبها مصر مسؤولية ذلك الأمر.

وأضاف السيسي أن مصر بها 105 ملايين نسمة والرأي العام المصري والعربي يتأثر بعضهم ببعض، وإذا استدعى الأمر أن نطلب من الشعب المصري الخروج للتعبير عن رفض هذه الفكرة، فسوف يرون ملايين من المصريين يخرجون للتعبير عن رفض الفكرة ودعم الموقف المصري في هذا الأمر.

واستعرض البرنامج مقطع فيديو مصور من مجلس الشيوخ، للفنان يحيى الفخراني، عضو مجلس الشيوخ، يقول فيه إن ما قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم عن الاستعداد للدفاع عن الأمن القومي المصري، أسكت ألسنة الأصوات التي كانت تعترض على تسليم الجيش في أوقات سابقة، وقال إن كلمة الرئيس أثلجت صدري اليوم، مشيراً إلى أهمية أن يكون هناك قوة لردع العدو حولنا، وأشار إلى أن المصري الأرض والعرض لديه متساويان، ولا يمكن التفريط فيهما، مستشهداً بأغنية "عواد باع أرضه"، موضّحاً أن عواد تعرض للمعايرة بسبب بيع الأرض، ووجه يحيى الفخراني، الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي، على حكمته وقوته وبعد نظره في تسليم الجيش طالما حولنا أعداء وطامعين، قائلاً: «يجب أن يشعر من حولنا بقوتنا وقدرتنا».

وقال الفنان يحيى الفخراني إنه يجب أن نكون مستعدين للحرب، منوهاً بأنه حينما جرى استدعائه لجلسة في مجلس الشيوخ ظنّ أنها إعلان حرب، متابعاً: «في آراء تقول لماذا ننفق كل هذه الأموال على تسليم الجيش، ولكن في هذه المواقف يظهر أن هذا أمر مهم للغاية». وأضاف أن الأرض والعرض متساويان بالنسبة للمصريين، ولا يمكن التفريط فيهما، وسندشن مشروعات في سيناء وسنبني فيها على قد ما نقدر. وتابع بأن الحمد لله إن ربنا رزقنا بالرئيس السيسي، قائلاً: «أشبهه بمحمد على باشا»، لافتاً إلى أن مصر مستمرة في البناء في سيناء وتعميرها.

## مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

قال الإعلامي شريف عامر، إن ضمير العالم العربي لن يتحمل ما حدث في قطاع غزة، وآخرها استهداف قصف الاحتلال الإسرائيلي لمستشفى المعمداني واستشهاد مئات الفلسطينيين، وإصابة آخرين. وذكر أن هناك تغير كبير في المواقف السياسية من الحكام والشعوب. ولفت إلى أن أكثر هاشتاغ كان متداولاً في مصر على تويتر، هي: «مستشفى المعمداني»، «أحنا معاك يا ريس»، «اطردوا السفير الإسرائيلي»، «باسم يوسف»، «صحراء النقب». ونوّه بأن مرشحي الانتخابات الرئاسية أعلنوا تعليقهم حملاتهم الانتخابية بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة.

وشدد على أن العدوان الإسرائيلي لم يكن بسبب ما فعلته حركة المقاومة الإسلامية حماس، في عملية طوفان

الأقصى في 7 أكتوبر. وذكر أن في 16 أغسطس 2022 قصف الاحتلال الإسرائيلي إحدى المستشفيات في غزة وأسفر عن استشهاد 5 أطفال، بما يؤكد مسؤولية إسرائيل في قصف المستشفيات، وليس ما اتهمته تل أبيب للجهاد الإسلامي بقصف المستشفى.

وحدّث السفير ماجد عبد الفتاح، رئيس بعثة جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، من محاولات إسرائيل توريط مصر بأي طريقة، من خلال ملف المساعدات الإنسانية المرسل إلى قطاع غزة. وأضاف أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نشر تدوينة بشأن السماح بدخول المساعدات من مصر إلى أهل جنوب قطاع غزة؛ بشرط عدم وصولها إلى حماس.

وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، حذر من محاولات نقل القضية إلى مصر، معقبًا: «يحاولون جر رجل مصر وتحميلها مسؤولية عدم وصول المساعدات لحماس، ويجب أن نحذر من التعامل مع تلك المسؤوليات». وشدد على أهمية وصول المساعدات إلى الشمال والجنوب، ووضع الشروط والآليات اللازمة لدخولها، مضيفًا: «مصر لن تسير وراء كل شاحنة تعرف الصندوق ذهب إلى حماس أم لا».

وأوضح أن المشروع البرازيلي المقدم لمجلس الأمن بشأن الوضع في غزة، لم يأخذ في الحسبان كل المشاغل العربية، نافيًا تبني أي دولة عربية للمشروع. وأكمل: «يتحدث عن حماس كمنظمة إرهابية، وهناك فرق بين كفاح الشعوب والإرهاب، كما يركز على موضوعات عودة الرهائن دون قيد أو شرط واحترام حقوق الإنسان، ويدخلنا في قضايا سياسية فرعية لا علاقة لها بما يحدث على الأرض». وأضاف أن الولايات المتحدة لم تنخرط في العمليات التفاوضية على القرارين الروسي والبرازيلي من الأساس، مرجحًا أن تحركات واشنطن تتيح وقتًا أمام عملية برية تقوم بها إسرائيل.

وذكر أن هناك مطالبة بإجراء تحقيق دولي في قصف مستشفى المعمداني بقطاع غزة، الذي أسفر عن سقوط مئات الضحايا والمصابين وأضاف أن هناك مطالبة بإعلان نتيجة التحقيق وتقديم مرتكبي القصف للمساءلة، نافيًا صدور قرار من الأمم المتحدة بشأن عمل تلك اللجنة.

وأشار إلى وجود حالة إحباط بين الدول الأعضاء، خاصة الدول العربية والإسلامية، بسبب تعامل مجلس الأمن مع التطورات في غزة، معقبًا: «ما حدث من حماس لا يبرر تلك الهجمة، لكن إسرائيل لا يجب أن تتحجج بالدفاع عن النفس». وتابع بأن القانون الدولي واضح فيما يتعلق بالتحجج بممارسة حق الدفاع عن النفس، مبيّنًا أن إسرائيل تحولت في هجومها على غزة من دفاع شرعي إلى عقاب جماعي، كما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي. وذكر أن الجامعة العربية في الأمم المتحدة ستعقد اجتماعًا بعد نصف ساعة؛ لدراسة فرص التحرك بعد رفض القرارين الروسي والبرازيلي بشأن وقف إطلاق النار في القطاع.

### مضامين الفقرة الثالثة: محمد صلاح

استعرض البرنامج رسالة اللاعب المصري محمد صلاح نجم نادي ليفربول الإنجليزي الذي قال: "ليس من السهل أبدأ الإدلاء بتصريحات في مثل هذه الأوقات العصيبة". وأضاف: "شهدنا في الأيام السابقة عنف شديد ووحشية غاشمة تدمي القلوب، لا يمكن تحمل وتيرة العنف المتصاعدة منذ أسابيع، جميع الأرواح مقدسة ويجب توفير سبل الحماية لها". وطالب صلاح بضرورة وقف المجازر التي تحدث في غزة، قائلًا: «يجب أن تتوقف المجازر، فالعائلات تتقطع وأوصرها، ويجب السماح بتقديم الدعم الإنساني لغزة فورًا». وتابع: «يمر سكان غزة بأوضاع مزرية، بالألم، شاهدنا مشاهد مروعة في المستشفى». وواصل: «يحتاج سكان غزة إلى الغذاء والماء والدواء فورًا». وقال: «أناشد جميع قادة العالم للتكاتف معًا لمنع وقوع مزيد من المذابح للأبرياء، والإنسانية يجب أن تسود».

وعقب المذيع، بأن ما فعله محمد صلاح هو جزء من إعلان المواقف كما قال عنه الرئيس السيسي: «سترون ملايين من المصريين يخرجون للتعبير»، مشيراً إلى مشاهدة ملايين المتابعين لفيديو صلاح.

**أبرز تصريحات شريف عامر:**

ما فعله محمد صلاح هو جزء من إعلان المواقف كما قال عنه الرئيس السيسي: «سترون ملايين من المصريين يخرجون للتعبير»،

## حديث القاهرة يناقش تصريحات السيسي حول صحراء النقب وتهجير الفلسطينيين لسيناء مقابل إسقاط الديون وقمة الأردن

**( أمني وعسكري . برنامج حديث القاهرة )**

**مضامين الفقرة الأولى:** قصف مستشفى المعمداني

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن ما فعلته قوات الاحتلال من قصف مستشفى المعمداني هي جريمة حرب، كما أنها تثبت أن إسرائيل تتحدى القانون الدولي. وأضاف أن هناك دعم ومساندة للسياسة الإسرائيلية التي تعتمد على جرائم الحرب والانتهاكات التي تمارسها في فلسطين. وأشار إلى أن مجزرة مستشفى المعمداني تليق بدولة الاحتلال الإسرائيلي التي اعتمدت في تاريخها على سفك الدماء، مثل مجازر قانا ومدرسة بحر البقر.

ولفت إلى أن البعض كان يعتقد أنه هذه المجزرة البشعة التي جرت ستلجم العالم الغربي من قطار التطرف والإرهاب، وتهدأ من وتيرة دعم الغرب لإسرائيل، بينما قبلت السياسة الأمريكية والغربية الرواية الرخيصة الإسرائيلية بما يعني أنهم مستعدون على غض الطرف عن أي مجازر أخرى بل وتسامحها على ذلك. وتساءل: «هل ستؤثر وقوع أي مجازر أخرى في حكام الدول الغربية لإدانة إسرائيل». وشدد على أنه لا يوجد أي إيماءة غربية تشير إلى إدانة الغرب لإسرائيل إلا الأمم المتحدة التي قالت إنه ستجري تحقيقاً في هذا "الحادث"، كما أن بعض الدول وصفت ما حدث بأنه انفجار وليس قصف. وبيّن أن العرب أصبح عارياً تماماً من أي دعم أو سند دولي تجاه ما تفعله إسرائيل.

**مضامين الفقرة الثانية:** القمة الرباعية بالأردن

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إن رفض لقاء الرئيس الأمريكي جو بايدن من قبل الرئيس السيسي، ورئيس فلسطين محمود عباس أبو مازن، وعاهل الأردن الملك عبد الله الثاني كان ردًا قويًا، ومتماسكًا، ومشرقًا قام به الزعماء الثلاثة، والذي كان مقررًا عقده صباح الأربعاء في الأردن، مشددًا على أن رفض قادة مصر وفلسطين والأردن لقاء بايدن مشهد عربي غير مسبوق.

وأشار إلى أن هذا الموقف بدأ من قبل الرئيس الفلسطيني برفض الحضور؛ احتجاجًا على العنف الإسرائيلي وقصف مستشفى المعمداني، مبيّنًا أن رفض الزعماء الثلاثة عقد قمة مع الرئيس الأمريكي قرار صلب، معقبًا: «ليس هناك قرار أبلغ وأحد من هذا اتخذته الدول بمنتهى الكبرياء». ولفى إلى أنه لم يصفق أحد لقرارات النظم الثلاثة التي

رفضت لقاء بايدن في الأردن، منوهًا بأن تيار الإسلام السياسي والحاقدين والكارهين والمعارضين معارضة مهووسة لم ينظروا لأهمية هذا المشهد.

وتابع بأن هذه النظم تحدت الولايات المتحدة الأمريكية، ورفضت اللقاء مع بايدن؛ احتجاجًا على مجزرة مستشفى المعمداني، في مشهد عربي غير مسبوق يحمل من الكبرياء والكرامة والإيمان بالحق العربي والفلسطيني والانتصار للشعب الفلسطيني والانحياز لكل مواطن فلسطيني على الأرض المحتلة، مشددًا على أنه قرار حاد وجاد ومعبر وتحدٍ لأكبر دولة في العالم. وذكر أن مصر تحددت أمريكا منذ اللحظة الأولى ولم تتراجع عن قرارها بشأن عدم فتح معبر رفح للراعي الأمريكيين حال عدم دخول المساعدات الإنسانية لغزة.

### مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن الإخوان ومن على شاكلتهم كانوا يدعون إلى فتح معبر رفح، من أجل إنقاذ الأهالي في غزة، قائلًا: «دعوات الإخوان إلى فتح معبر رفح تؤكد أنهم شركاء مع العدو إما بالاتفاق أو الغفلة»، مبيّنًا أن فتح معبر رفح سيكون بداية لنزوح وتوطين أهالي غزة في سيناء. وذكر أن توطين الفلسطينيين في سيناء مشروع إخواني إسرائيلي، مستدلًا بحديث الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن حينما قال إن محمد مرسي تحدث معه بشأن نقل مواطني غزة إلى سيناء، وهو ما قوبل منه بالرفض.

وتساءل: «كيف يعارض الإخوان وتيار الإسلام السياسي النظام في مصر بدعوى أنه لا يفتح معبر رفح من أجل عدم وصول المساعدات إلى غزة، وفي ذات يعارض أيضًا فكرة فتح معبر رفح بدعوى أنها ستكون بداية لتوطين الفلسطينيين في سيناء؟».

ولفت إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، عبر عن إرادة المصريين ضد فكرة التوطين في سيناء. وأضاف أن هناك من يتحدث عن وجود إجراءات للجانب المصري، بشأن إسقاط الديون الخارجية، مقابل الاتفاق على تهجير الفلسطينيين وتوطينهم في سيناء، معقبًا: «أبيع شرفي وسيناء ومستقبل أمتنا، والقضية الفلسطينية نفسها؛ من أجل إسقاط الديون، تتحرق الديون، لن تكون مصر أول أو آخر دولة تعلن إفلاسها، هناك كثير من الدول أعلنت إفلاسها». وتابع: «يطلع 100 مليون مصري يقول لك لن ندفع الديون ولن نتخلى عن القضية الفلسطينية»، مشددًا على أنه لا يمكن الضغط على مصر مقابل إسقاط الديون وأي حديث بهذا الشأن، ومحاولة تخويف المصريين بالإفلاس فهو هراء.

وفيما يتعلق بالحديث عن إسقاط الدول العربية مثل السعودية والإمارات وقطر الديون عن مصر من أجل توطين سيناء، أوضح: «فاهمين الأمة العربية غلط، الدول العربية تقف بجانب بعضها»، متسائلًا باستنكار: «هل هذه الدول العربية ستترفع دعاوى قضائية من أجل استرداد أموالها من مصر إذا لم توافق مصر على فكرة التوطين؟»، قائلًا: «حتى لو لم تدفع مصر ديونها للدول العربية، مقابل عدم قبول فكرة توطين الفلسطينيين في سيناء، سيكون هذا على قلبهم زي العسل»، لافتًا إلى أن الغرب يفكر بدعم مشروع الإخوان وعودتهم ولكن هذا الأمر ليس ضغط على الدولة المصرية.

وشدد على أن شعب مصر يدعم موقف الدولة المصرية والسياسة المصرية، التي تعبر عن رأيه وموقفه تجاه ما تتعرض له غزة، من عدوان وقصف مستمر خلال الفترة أو طرح فكرة توطين سيناء، مشيرًا إلى أن الرئيس السيسي يعبر عن إرادة الشعب المصري وليس بحاجة لخروج الملايين للميادين.

ولفت إلى خروج مظاهرات اليوم في الميادين للتأكيد، على اتفاقهم مع القيادة السياسية والدور الذي تلعبه مصر

مع الحرب في فلسطين.

ونوه بأن شعب مصر يدعم موقف الدولة المصرية والسياسة المصرية التي تعبر عن رأيه وموقفه تجاه ما تتعرض له غزة من عدوان وقصف مستمر خلال الفترة أو طرح فكرة توطين سيناء.

ووجه رسالة إلى الرئيس السيسي، قائلاً: «لست في حاجة لخروج الملايين للميادين أنت لتعبر عن إرادة الشعب المصري»، موضحاً أن هناك مظاهرات خرجت اليوم في الميادين للتأكيد على اتفاقهم مع القيادة السياسية والدور التي تلعبه مصر مع الحرب في فلسطين.

وتابع: «هناك عمى سياسي عند الحاقدين والكارهين وغير قادرين على أن هناك فرقا بين الخلاف السياسي والاتفاق الوطني»، موضحاً أن هناك بعض التظاهرات كان بها عبارات إخوانية، مشدداً على ضرورة أن تكون الشعارات عربية وليست دينية.

وذكر أن مصر تقف بقوة أمام مخطط تهجير سكان غزة لسيناء وأوضح أن الأردن والخليج أيضاً يتصدون لهذا المخطط. وتابع بأنه لأول مرة إسرائيل تسحب سفيرها من القاهرة احتجاجاً على السياسات المصرية تجاهها. وأوضح لأن مصر القوية العربية تصدت لكل مخططاتهم ولا تشارك بخطوة أو بكلمة في تصفية القضية الفلسطينية.

#### مضامين الفقرة الرابعة: تصريحات السيسي

استعرض البرنامج تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال زيارة المستشار الألماني أولاف شولتس إلى مصر، وقال السيسي إن نقل المواطنين الفلسطينيين من القطاع إلى سيناء يعني نقل فكرة المقاومة والقطاع من غزة إلى سيناء، مشيراً إلى أن سيناء ستصبح القاعدة للانطلاق بعمليات ضد إسرائيل التي من حقها الدفاع عن نفسها، فتقوم برد فعل والتعامل مع مصر وتوجيه ضربات للأراضي المصرية.

وتابع بأنه إذا كان هناك فكرة للتهجير، توجد صحراء النقب في إسرائيل يمكن نقل الفلسطينيين إليها حتى تنتهي تل أبيب من مهمتها المعلنة بتصفية المقاومة والجماعات المسلحة من حماس والجهاد الإسلامي بقطاع غزة، مبيّناً أن العملية العسكرية التي ترغب إسرائيل من خلالها بتهجير الفلسطينيين إلى سيناء لتصفية الجماعات المسلحة في غزة قد تستغرق سنوات ولم يتم تحديدها بعد وبالتالي في هذه الحالة تتحمل مصر تبعات هذا الأمر، وبالتالي تتحول سيناء إلى قاعدة للانطلاق بعمليات إرهابية ضد إسرائيل وتتحمل بموجبها مصر مسؤولية ذلك الأمر.

وأضاف السيسي أن مصر بها 105 ملايين نسمة والرأي العام المصري والعربي يتأثر بعضهم ببعض، وإذا استدعى الأمر أن نطلب من الشعب المصري الخروج للتعبير عن رفض هذه الفكرة، فسوف يرون ملايين من المصريين يخرجون للتعبير عن رفض الفكرة ودعم الموقف المصري في هذا الأمر.

وأكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن هذه الأيام منذ بداية الحرب على غزة من أمجد أيام الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ تولي الرئاسة حتى الآن، مشدداً على أن الوضع المصري لا يخص الحكومة أو الرئيس فقط ولكن يخص كل مواطن مصري. وأشار إلى أن الرئيس السيسي يستمد صلابته من صلابة الشعب المصري وإيمانه بأرضه وفكرته، مشدداً على أننا نؤمن بالقضية الفلسطينية لكن لا تكون على حساب شبر من أرض سيناء. وتابع بأن حديث الرئيس السيسي اليوم مع المستشار الألماني أولاف شولتس به وضوح يكشف موقف مصر وأنها تتحدث عن نفسها،

مؤكدًا أنه ليس هناك مواطن فلسطيني سيجلس على متر من سيناء وهذا مع تقديرنا بأن الشعب الفلسطيني هو شعب الصمود والتحدي والتمسك بأرضه.

وأكد الإعلامي إبراهيم عيسى، إن إسرائيل تهدف من تهجير أهالي غزة إلى سيناء احتلالها مرة أخرى بدليل رفضهم فكرة نقلهم إلى صحراء النقب رغم أنها في فلسطين. وقال إن فكرة تهجير أهالي غزة وحديث الرئيس عبد الفتاح السيسي هو المخطط الإسرائيلي وليس حديثاً بعيداً عن الواقع. وأوضح أن حديث الرئيس السيسي عن نقل أهالي غزة إلى صحراء النقب بدلاً من سيناء يُسمى بالتهكم السياسي، لأنه لا يقبل بتهجير الفلسطينيين إلى أي مكان وهم يفضلون الموت في أرضهم على التهجير.

وأضاف أن الشهداء في غزة يسقطون كل لحظة، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني هو الضحية التي يجب أن نقف معها بالروح والمساندة لكن حماس مسؤولة عما يحدث في فلسطين. وأشار إلى أنه «إذا أردت أن تقتل الغول فاقتله ولا تجرحه»، مبيّناً أن ما يحدث الآن هو أن حماس جرحت الغول ولم تبني ملجأ واحداً لأهالي غزة بدلاً من موتهم تحت أنقاض البيوت والمستشفيات.

### مضامين الفقرة الخامسة: انحياز السوشال لإسرائيل

أكد خالد البرماوي، الباحث المتخصص في المحتوى الرقمي، أن حجب منشورات "فيس بوك" الخاص بأخبار غزة يحدث آلياً وليس يدوياً، موضحاً أن هناك حجب لعدد كبير من الصور التي بها جزء من الدماء والعنف وحسابات يتم غلقها وحسابات أخرى يتم سحب منها التفاعل لم تنشره من مواضيع وأخبار مؤثرة. وأوضح أن "فيس بوك" و"انستغرام" مارسا سياسية حذف الحسابات والتدوينات مع منشورات تتعلق بالقضية الفلسطينية، مؤكداً أن "X" على عكس "فيس بوك" يتم به كافة الأمور وهو أكثر انفتاحاً لكل الآراء، مشدداً على أن هناك 40 ألف حساب تم صناعتها في أول أيام الحرب وتنشر أخبار مفبركة من الجانبين. وأشار إلى أن أول لقطات صدرها "حماس" كانت ضده واستخدمها الإعلام الغربي ضد القضية الفلسطينية، مؤكداً أن الآلة الإعلامية الإسرائيلية وضعت معها مشهد آخر لم يحدث لتصدر الأمور بشكل أفضح إلى العالم الخارجي، موضحاً أن تعاطف الديمقراطيين في الشرق الأوسط يتحول إلى الفلسطينيين.

### مضامين الفقرة السادسة: انتخابات نادي الزمالك

أكد حسين لبيب، أن المشاكل في نادي الزمالك قد تكون واحدة والآن هناك متنفس للحديث عن المشكلات، مؤكداً أن مضمون المشاكل هي معاشة يومية في النادي. وأوضح أن هناك تجاوب مطلق من بعض المرشحين في لجنتنا للانتخابات مع الأعضاء، مشدداً على أنه كان هناك وصاية على دخول الضيوف مع أعضاء نادي الزمالك. وأشار إلى أن اللجوء لرئيس النادي في أي مشكلة دليل على الفشل الإداري والمؤسسي، ولا يصح تعدي كل المناصب والمسئوليات إلا للضرورة، منوهاً بأن أعضاء الزمالك 63 ألف عضو ولهم حق التصويت، ولا بد من المشاركة في انتخابات الزمالك والإدلاء بالصوت من أجل الزمالك، أن هناك عدد من البرامج لذوي الهمم ونوفر الرياضة للجميع.

وذكر أن المرحلة الأولى من إنشاء فرع نادي الزمالك في أكتوبر ستستغرق 18 شهر. ولفت إلى أن هناك تكاتف في قائمته من أجل تقديم رؤية جيدة وتطبيق الفكر والاستفادة من الخبراء في كافة المجالات. وأوضح أنه ينوي إنشاء شركة لكرة القدم، وشركة للألعاب الجماعية وهو ما يكفله القانون، متابعا: «نادي الزمالك تسويقياً في منطقة أقل بكثير عن إمكانيته». وأعلن أنه سيجري الاستعانة بلجان منتمية للزمالك والاستفادة منها، والتعاون مع مجلس الإدارة حال الفوز.

## أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

توطين الفلسطينيين في سيناء مشروع إخواني إسرائيلي.

هذه الأيام منذ بداية الحرب على غزة من أجد أيام الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ تولي الرئاسة حتى الآن.

لأول مرة إسرائيل تسحب سفيرها من القاهرة احتجاجًا على السياسات المصرية تجاهها.

أبيع شرفي وسيناء ومستقبل أمتنا من أجل إسقاط الديون، تتحرق الديون، لن تكون مصر أول أو آخر دولة تعلن إفلاسها، هناك كثير من الدول أعلنت إفلاسها.

حتى لو لم تدفع مصر ديونها للدول العربية، مقابل عدم قبول فكرة توطين الفلسطينيين في سيناء، سيكون هذا على قلبهم زي العسل.